ولي الخلافة وهو صغير .

حدثني الصولي قال حدثنا عبد الله بن المعتز قال بويع للمعتز بالخلافة وله سبع عشرة سنة كاملة وأشهر فلما انقضت البيعة قال .

(تَوَحّدكَ الرحمنُ بالعز والعُلاَ ... فأنت على كل الأنام أميرُ) .

هكذا ذكر الصولي في قافية الشعر ووجدته في أغاني بنان مرفوع القافية وله فيه صنعة ولعل المعتز قال البيت فأضاف بنان إليه آخر وجعل المخاطبة عن نفسه للمعتز فقال .

صوت .

(تَوَحّدنِي الرحمنُ بالعِزِّ والعُلاَ ... فأصبحتُ فوق العالمين أميرَا) .

(تُقاتِلُ عنك التّرْكُ والخُزْرُ كلّها ... كأنّهُم أُسْدٌ لهنّ زَئيرُ) .

الغناء لبنان لحنان خفيف ثقيل وخفيف رمل ومما قاله المعتز وغنى فيه قوله ذكر الصولي أن عبد الله بن المعتز أنشده إياه لأبيه .

صوت .

(ألاَ حيِّ الحبيبَ فَدَتْه نفسي ... بكأسٍ من مُدامة خَانِقِينَا) .

(فإنيّ قد بَقِيتُ مع الليالي ... أُقاسي الهَمّ في يده سِنينا) .

الغناء فيه لعريب خفيف رمل ولبنان هزج